مجلة العلوم السياسيّة

اسم المقال: الرؤية الصينية للتقارب الأمريكي مع تايوان في إدارة الرئيس جو بايدن
اسم الكاتب: ليث عصام مجيد العبيدي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6139
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 13:27 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Chinese vision of US rapprochement with Taiwan in the administration of President Joe Biden

Laith Issam Majeed Al Obaidy(*)
laith.i@copolicy.uobaghdad.edu.iq

Receipt date: 19/11/2022 accepted date:15/1/2023 Publication date:1/6/2023

https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi65.642

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:
The recent escalation in Southeast Asia shows that the region is on the verge of political and economic crises through the United States and its allies imposing economic sanctions on China. A military escalation may begin with China's invasion of Taiwan, especially since two-thirds of the American forces in the world are located in the Taiwan Strait and the South China Sea.
The United States claims that it is ready to defend the island of Taiwan in the event of the start of Chinese military operations, but the reality shows that the United States supports Taiwan militarily by equipping it with modern weapons to defend itself. Taiwan is supported economically by engaging it in trade agreements with US allies in the region, such as Japan, South Korea, and Australia, to deter Chinese strategic trends in the region. Politically, Congress passed a law to restore contacts with Taiwan, and the evidence is the visit of US House Speaker (Nancy Pelosi), which almost ignited military confrontations between the United States and China.
Keywords: China, the United States, Taiwan.

الرؤية الصينية للتقارب الأمريكي مع تايوان في إدارة الرئيس جو بايدن

ليث عصام مجيد العبيدي(*)

laith.i@copolicy.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام:2022/11/19 تاريخ قبول النشر:2023/1/15 تاريخ النشر:2023/6/1

(*) Assistant Teacher/ University of Baghdad/ College of Political Sciences/ Political thought.
(*) مدرس مساعد/ جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية/ فرع الفكر السياسي.

الملخص:

أظهر التصعيد الاخير في منطقة جنوب شرق آسيا، أن المنطقة مقبلة على أزمات سياسية واقتصادية وعسكرية، من خلال قيام الولايات المتحدة وحلفاؤها بفرض عقوبات اقتصادية تجاه الصين، وواقع التصعيد العسكري قد يبدأ مع غزو الصين لتايوان، لاسيما وأن ثلثي القوات الأمريكية في العالم تتواجد في مضيق تايوان وبحر الصين الجنوبي.

تدعي الولايات المتحدة بأنها مستعدة للدفاع عن جزيرة تايوان في حالة بدء العمليات العسكرية الصينية، لكن ما يظهر هو دعم الولايات المتحدة لتايوان عسكرياً، من خلال تجهيزها بالأسلحة الحديثة للدفاع عن نفسها. ودعم تايوان اقتصادياً من خلال زجها في اتفاقيات تجارية مع دول حليفة للولايات المتحدة في المنطقة مثل اليابان وكوريا الجنوبية والهند واستراليا للتعزيز من نفوذها وهيمنتها، ولردع التوجهات الاستراتيجية الصينية في المنطقة. أما سياسياً فأن الكونغرس اجاز قانون اعادة الاتصالات مع تايوان، والدليل زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي (نانسي بيلوسي)، التي كادت أن تُشعل مواجهات عسكرية بين الولايات المتحدة والصين.

الكلمات المفتاحية: الصين، الولايات المتحدة، تايوان.

المقدمة:

تعد جزيرة تايوان ديمقراطية، يبلغ عدد سكانها 24 مليون نسمة، وتبعد عن الصين الشيوعية 140كم، وتعدّ الصين تايوان إقليماً خاصاً بها، وتعارض أي تمثيل رسمي لتايوان على المستوى الدولي، لكونها شأن داخلي للصين، وتؤثر على سيادة الصين وسلامة أراضيها ولا يسمح بتدخل قوى خارجية في تايوان. وهذا بحد ذاته يعد أبرز متبنيات الاستراتيجية الصينية في منطقة اقليم اسيا الباسفيك، نظرا لخصوصية الموقع الجيوستراتيجي للمنطقة وكيفية إدراك اهميتها في المدرك الاستراتيجي للقوى الدولية الكبرى يمثل تصاعد النمو الاقتصادي والعسكري للصين محط قلق للولايات المتحدة وحلفاؤها، لذلك بدأت تتجه بوصلة صانع القرار الامريكي نحو الحد من قدرات ونفوذ الصين، فكان

تايوان الجزيرة التي يمكن توظيفها واستخدامها كورقة ضغط تجاه الصين. لذلك أصبح من الضروري أن تستعد الولايات المتحدة للمواجهة السياسية والعسكرية والاقتصادية، لتأمين مصالحها ووجودها في المنطقة التي تعدّ العمق الاستراتيجي للصين براً وبحراً.

اهمية الدراسة:

يشكل موضوع التقارب بين الولايات المتحدة وتايوان من المواضيع التي تحظى باهتمام كبير، وهذه الأهمية تأتي من أهمية الأطراف والمنطقة المتنافس عليها.

اشكالية البحث:

تتمثل اشكالية البحث في التساؤلات الآتية:

- ما هي الرؤية الصينية للتقارب السياسي والاقتصادي والعسكري الامريكي مع تايوان؟.

فرضية البحث:

تُعد رؤية الصين تجاه التقارب السياسي والاقتصادي والعسكري الأمريكي مع تايوان، نابع من واقع السياسات الاقتصادية والعسكرية لصانع القرار السياسي والتحركات الدبلوماسية للولايات المتحدة وحلفاؤها تجاه تايوان هو خلاف فكرة الصين الواحدة.

منهجية البحث:

تم اعتماد منهج التحليل الاستقرائي في كتابة البحث، لكون احداث البحث جديدة ومتسارعة، مما لزم اعتماد تحليل الأحداث والتصريحات السياسية والدبلوماسية واللقاءات والمؤتمرات.

هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مطالب كالآتي: تناولت في

- المطلب الأول: رؤية الصين للتقارب السياسي الامريكي مع تايوان:
- المطلب الثاني: رؤية الصين للتقارب الاقتصادي الامريكي مع تايوان:
- المطلب الثالث: رؤية الصين للتقارب العسكري الامريكي مع تايوان:

المطلب الأول: رؤية الصين للتقارب السياسي الامريكي مع تايوان

إن منطقة المحيط الهادئ الآسيوي هي المنطقة التي تحول إليها المركز الاقتصادي والسياسي للقوة العالمية فيما يسمى الآن التحول العالمي للقوة إلى آسيا، وباستثناء العقد الماضي عندما كانت الولايات المتحدة مشتتة عسكريا بين العراق وأفغانستان، فإن منطقة المحيط الهادئ الآسيوي كانت على الدوام مركز قلق وثقل للقوة العسكرية الأميركية، وكانت مسرحاً لحربين رئيسيتين للولايات المتحدة في كوريا وفيتنام خلال فترة الحرب الباردة. كما كانت منطقة المحيط الهادئ الآسيوي ذات أهمية إستراتيجية للولايات المتحدة لضرورة الاعتماد على حلفائها العسكريين في شرق آسيا وهم كوريا الجنوبية واليابان وتايوان والفلبين في الدفاع عن أراضي الولايات المتحدة من ناحية محيطها الخارجي الغربي (أمين 2013، 388).

أكد الرئيس (Mao Zedong) مؤسس جمهورية الصين الشعبية في الأول من أكتوبر عام 1949، أن تايوان جزءاً لا يتجزأ من الصين، وتظل شرطاً لا غنى عنه لدبلوماسية الصين. ولم يتخذ أي زعيم صيني شيوعي حلاً وسطاً بشأن هذه القضية. وقال (Mao Zedong) في حديثه إلى مجلس الدولة الأعلى في عام 1958: "تايوان لنا، ولن نتنازل أبداً عن هذه القضية، وهي قضية تتعلق بالشؤون الداخلية". وحذر الولايات المتحدة من أن السبيل الوحيد لتجنب هزيمة كارثية كان هو الانسحاب من الجزيرة (Rubin 2022, 15). انفصلت الصين وتايوان خلال حرب أهلية عام 1949، وقطعت الولايات المتحدة العلاقات الدبلوماسية الرسمية مع تايوان عام 1979 بناءاً على طلب من الصين. لا تطعن الولايات المتحدة علناً في مطالبة الصين بتايوان، لكنها ملتزمة بموجب القانون عام 1979 الذي أقر من قبل مجلسي الكونغرس الأمريكيين، للحفاظ على العلاقات مع تايوان، ولضمان أن الجزيرة قادرة على الدفاع عن نفسها والتعامل مع جميع التهديدات التي تواجهها على أنها مسائل تثير قلقاً بالغاً (Miller and Boak 2021) (محمد 2005، 113). يبدو أن العلاقات ما بين الولايات المتحدة وتايوان، كانت تجري وتمثل مستوى منخفض من الأهمية في المنطقة، والدليل أن المسئولين الأمريكيين كانوا يتجنبون

ويتحفظون لإجراء الاتصالات أو الزيارات المباشرة مع نظرائهم التايوانيين حتى لا يستفزون الصين.

أعلن الرئيس الصيني (Xi Jinping) في 2 كانون الثاني 2019: "أن ضم تايوان كان ضرورياً للصين لتحقيق، تجديد شبابها الكبير وهو طموح الصين الاستراتيجي". وأعلن (Xi Jinping)أيضاً: "أن الصين لن تتخلى عن استخدام القوة لتحقيق أهدافها في تايوان". وأصدر الحزب الشيوعي الصيني توصيات جاء فيها: "إن حل مشكلة تايوان وتحقيق الوحدة الوطنية الكاملة يصب في المصلحة الأساسية للصينيين، ومن الواضح أنه ضروري لتحقيق التجديد الصيني العظيم...يجب أن تكون الصين موحدة ومن الواضح أنها ستكون كذلك...إذا قام أي شخص بفصل تايوان عن الصين، فإن الجيش الصيني سيدفع أي ثمن لهزيمته تماماً (Blumenthal 2021). على النقيض من الولايات المتحدة، أبقى المسؤولون التايوانيون خطابهم تجاه الصين منخفضاً نسبياً. وجددت رئيسة تايوان (Tsai Ing-wen) في خطاب العام الجديد لعام 2021، دعوتها للحوار مع الصين عبر مضيق تايوان: "نحن على استعداد لتسهيل الحوار الهادف بموجب مبادئ التكافؤ والكرامة طالما أن سلطات الصين تريد بصدق حل الخلافات وتحسين العلاقات" (Keegan 2021). هذا يعني أن الحكومة التايوانية ترى أن الأغلبية تريد الإبقاء على الوضع الراهن إلى أجل غير مسمى، ودون تصعيد، أو تأجيل اتخاذ القرارات الصعبة إلى أوقات لاحقة. ويلقي الرئيس الصيني (Xi Jinping) باللوم على الولايات المتحدة في استمرار مساعيها لفصل تايوان عن الصين، وأعلن أنه يفضل أن تكون إعادة التوحيد سلمية، لكن الصين مستعدة لاستخدام تدابير قسرية إذا فشلت الوسائل السلمية (Keegan 2021). يبدو أن الدعم الأمريكي لتايوان حمس القيادات السياسية في تايوان، ومنها تصريح الرئيسة التايوانية (Tsai Ing-wen) من الحزب الديمقراطي التقدمي المؤيد للاستقلال، مراراً وتكراراً أن تايوان لا تحتاج إلى إعلان الاستقلال لأنها بالفعل دولة مستقلة (Haass and Sacks 2021).

يُعد تنصيب أي إدارة أمريكية جديدة، بمثابة فرصة كل أربع سنوات لإعادة تقييم الأولويات الاستراتيجية والاقتصادية الأمريكية. لذا يُعدّ الرئيس الأمريكي (Trump) الأول الذي تحادث دبلوماسياً مع تايوان منذ عام 1979. وخلال مدة إدارته أقر مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون السفر إلى تايوان، لتشجيع التبادلات الرفيعة المستوى بين الولايات المتحدة وتايوان (باديان 2018). لقد أزالت إدارة (Trump) القيود طويلة الأمد على المسؤولين الأمريكيين الذين لديهم اتصالات مع نظرائهم التايوانيين. بعد جائحة كوفيد-19، وبدأت العلاقات تتطور بين الولايات المتحدة وتايوان. في أغسطس 2020 وصل وزير الصحة الأمريكي (Alex Azar) إلى تايوان، وهو أعلى مسؤول أمريكي يزور تايوان على مدار 41 عاماً، مما أثار اضطرابات كبيرة عبر مضيق تايوان. تبع ذلك إرسال وكيل وزارة الخارجية الأمريكية (Keith Krach) إلى تايوان في أيلول 2020، وهو أعلى ممثل من وزارة الخارجية الأمريكية يزور تايوان منذ تطبيع العلاقات بين الصين والولايات المتحدة (Weiqun 2022). يجتمع الدبلوماسيون الأمريكيون مع نظرائهم التايوانيين، ولكنهم دون الإعلان عن كل اجتماع للعالم (Haass and Sacks 2021). لقد دفعت إدارة الرئيس بايدن إلى أبعد من ذلك، فأرسلت (Amy Hyatt) سفيرة الولايات المتحدة في (Belau) لزيارة تايوان، وهي المرة الأولى التي يقوم فيها سفير أمريكي بذلك منذ أن أقامت الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع الصين.

أما مدة إدارة الرئيس الأمريكي (Biden)، فأنه أكدا الالتزام والتركيز المتزايد للحزبين الديمقراطي والجمهوري، على عدّ الصين الأولوية القصوى للتحدي استراتيجي الأول للأمن القومي الأميركي لقدراتها التنافسية الاقتصادية (Feigenbaum and Welsel, 2021). مقابل ذلك اتسمت إدارة الرئيس بايدن بـ (الغموض الاستراتيجي) وعدم الوضوح أو الضبابية في سياسته الخارجية بشأن ما إذا كانت ستدافع عن تايوان منذ تطبيع العلاقات مع الصين. هذه (الإستراتيجية الغامضة) تراها الولايات المتحدة أكثر فائدة للحفاظ على

العلاقة الاستراتيجية مع الصين، دون التسبب في تمزق كامل. وهذا يعني أن الصين هي الأولوية القصوى للاستراتيجية الخارجية للولايات المتحدة.

وصف وزير خارجية الولايات المتحدة (Tony Blinken) بأن علاقة أمريكا بالصين بأنها: "أكبر اختبار جيوسياسي للقرن الحادي والعشرين، وأن علاقاتنا بالصين ستكون تنافسية عندما يجب أن تكون، وتعاونية عندما يكون ذلك ممكناً، ومخاصمة عندما يجب أن تكون"، (Keegan 2021). وقال (Blinken): "يمكنني أن أقول لكم إنه سيكون من الخطأ الجسيم لأي شخص أن يحاول تغيير الوضع الراهن القائم بالقوة" (Brunnstrom 2022).

بعد مدة قال الرئيس الأمريكي (Biden): "إن الولايات المتحدة ستدافع عن تايوان، ولديها التزام بالدفاع عن الجزيرة التي تدعي الصين أنها أراضيها". وقال الرئيس (Biden) رداً على سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة ستأتي للدفاع عن تايوان قال: "نعم، لدينا التزام للقيام بذلك" (Nikkei Asia 2021). أثار الرئيس (Biden) قلق الصين بعد مدة وجيزة بقوله: "إن الولايات المتحدة لديها التزام قوي بمساعدة تايوان في الدفاع عن نفسها في حالة وقوع هجوم صيني". وقال (Blinken) لشبكة CNN: "إنه لا يوجد تغيير في التزام الولايات المتحدة طويل الأمد بموجب قانون العلاقات مع تايوان"، للتأكد من أن تايوان لديها الوسائل للدفاع عن نفسها. ونحن نتمسك بذلك. وقال: "إن التزام بايدن يعود إلى وقته كعضو في مجلس الشيوخ الأمريكي". وصرحت الحكومة الصينية مقابل هذه التصريحات: "إن وانغ ألقى باللوم على القيادة التايوانية الحالية في تصاعد التوترات، فضلاً عن دعم الولايات المتحدة لما أسماه قوى استقلال تايوان". ودعا الرئيس (Xi Jinping) الولايات المتحدة إلى اتباع سياسة صين واحدة حقيقية بدلاً من سياسة مزيفة وتايوان واحدة، واتهم الجانب الأمريكي بقول شيء وفعل شيء آخر (MILLER and BOAK 2021).

بعد مدة قال الرئيس الأمريكي (Biden): "إنه إذا هاجم الجيش الصيني تايوان، فإنه سيدافع عن تايوان بالقوة"، وعدها بعضهم زلة لسان من قبل الرئيس الأمريكي (Biden). على الرغم من تصريحات الرئيس الأمريكي (Biden) حول (الدعم الصلب) لتايوان، لكن رد فعل الولايات المتحدة لم يكن مؤكداً، وليس من الواضح أنه سيكون هناك دعم موثوق به من الكونغرس والجمهور لمواجهة عسكرية أمريكية مع الصين، لمجرد دعم مطالبة تايوان بعدد قليل من الجزر الصغيرة في بحر الصين الجنوبي. وقد تُستفز الصين ليكون ليس لديها خيار سوى اتخاذ إجراءات أكثر حسماً لسحق آمال تايوان في السيادة الكاملة (Carpenter 2021). وصرح رئيس مجلس العلاقات الخارجية الامريكية Richard Haasو David O. Sacks: "ضرورة جعل دعم الولايات المتحدة لتايوان ضد الصين يكون أكثر وضوحاً، هذا النهج سوف يلغي الغموض الاستراتيجي لصالح الوضوح الاستراتيجي الذي لن يترك أي مجال للشك"، وأعلن: "أن الدفاع عن تايوان هو مسؤولية تايوان، وأن الولايات المتحدة لم تعد مستعدة لتحمل مخاطر الحرب على تايوان أو تحمل تكاليف أجندتها الأوسع مع الصين"(Keegan 2021). يبدو أن تراجع البيت الأبيض بسرعة عن تصريحات الرئيس (Biden)، لكونها قد تؤدي لزرع الارتباك حول الطبيعة الحقيقية لسياسة الإدارة الامريكية، وهو ما قد يُهدد ترابط شبكة التحالفات الأمريكية في آسيا وبالنتيجة تفككها وتقويض موقف الولايات المتحدة بشكل لا رجعة فيه في المنطقة التي تُعد الأكثر ديناميكية اقتصادياً في العالم. لكن ذلك لا يعني بأن لا يكون هناك دور للولايات المتحدة بارز للمشاركة في شؤون مضيق تايوان، ودعمها لتايوان سياسياً وعسكرياً، والرغبة في زيادة تعزيز التبادلات على المستوى الرسمي بين الجانبين. لذا ترى الصين أن هذه المنافسة الاستراتيجية يتعين عليها أن تُظهر تجاهها القوة والعزم في قضية مضيق تايوان.

أثارت التصريحات المتناقضة الصادرة عن إدارة الرئيس (Biden) التكهنات وعدم اليقين، فيما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة بشأن تايوان. إذ أدلى الرئيس بتصريحات مرتين بمدة

قصيرة في مقابلات صحفية، أكد فيها بشكل قاطع أن الولايات المتحدة عليها التزام بالدفاع عن تايوان في حالة وقوع هجوم من جمهورية الصين الشعبية. وساوى الرئيس (Biden) صراحةً هذا الالتزام مع الالتزامات التعهدية الرسمية للولايات المتحدة تجاه حلفاء (الناتو واليابان وكوريا الجنوبية). في كلتا المناسبتين تراجع مستشارو بايدن على الفور عن تعليقاته، وأصروا على أن سياسة الولايات المتحدة لم تتغير وأن قانون العلاقات مع تايوان لعام 1979 (TRA) لا يزال يحكم تصرفات الولايات المتحدة. تثير مثل هذه التصريحات المتناقضة تساؤلات حول ما إذا كان الرئيس وفريقه للسياسة الخارجية على المستوى نفسه من التوافق، أو ما إذا كان هناك نقاش متباين حول السياسة الخارجية. لا يزال من غير المؤكد ما إذا كان الرئيس بايدن يعتزم التحول عن سياسة الولايات المتحدة طويلة الأمد في 'الغموض الاستراتيجي' إلى سياسة جديدة من 'الوضوح الاستراتيجي' تجاه تايوان. فإن جميع المناقشات والمخاوف حول هذا الموضوع تدور حول رد الفعل الأمريكي المناسب على الهجوم على تايوان نفسها، وليس على حادث يتضمن هجوماً من الصين ضد بعض الجزر النائية (كينمن، وماتسو) كأهداف محتملة. ويجب أن تحصل الولايات المتحدة على التزامات ثابتة من حلفاؤها الآخرين فيما يتعلق بالدفاع عن تايوان، ومستوى تحمل التكاليف والمخاطر المترتبة على الالتزام بالدفاع عن تايوان. إن استجابة الحلفاء الإقليميين الآخرين، وخاصة كوريا الجنوبية، غير مؤكدة بدرجة أكبر. كذلك ستواجه إدارة الرئيس بايدن صعوبة كبيرة في تأمين دعم الشعب الأمريكي لحرب على مثل هذه الرهانات الضئيلة (Carpenter 2021).

دفعت إدارة الرئيس الأمريكي (Biden) لإدراج قضية تايوان في الاتفاقية الأمنية بين اليابان والولايات المتحدة، وهو ما يعكس التفكير الاستراتيجي الأمريكي العميق، لاختبار طول مديات تحمل الصين بشأن قضية الوضع الأمني في مضيق تايوان، للحد من خطط الصين، خصوصاً بعد نمو قوتها الاقتصادية والعسكرية. لذلك ترى الصين من المهم حماية مصالحها الأساسية، وحل قضية تايوان من خلال إعادة التوحيد. لكن إستراتيجية

الولايات المتحدة الطويلة المدى هي للحفاظ على هيمنتها في المنطقة، واحتواء القوات الصينية داخل سلسلة الجزر الأولى المقاربة لتايوان (Weiqun 2022). أن القانون الذي يحكم العلاقات الامريكية مع تايوان لعام 1979، لا يتطلب من الولايات المتحدة التدخل عسكرياً في حالة غزو الصين (ZAIN and RISING 2022). يبدو أن تايوان محوراً أساسياً في المنافسة الصينية الامريكية، لكن ذلك لا يعني أن وعود الرئيس (Biden)، بأن الولايات المتحدة سترد إذا تعرض حلفاؤها للهجوم وهو يقصد بذلك تايوان، لكنه يتعارض مع عدم وجود اتفاقية دفاع أمنية مشترك رسمية أو معاهدة أو حتى اعتراف بالعلاقات الرسمية مع تايوان.

عززت الولايات المتحدة مؤخراً من شبكة تحالفاتها مع رابطة دول جنوب شرق آسيا أو الآسيان التي تضم الولايات المتحدة والهند واليابان وأستراليا؛ والشراكة الأمنية الثلاثية مع أستراليا والمملكة المتحدة، والمعروفة باسم (AUKUS) (ZAIN and RISING 2022). وفي خطوة غير معتادة، قالت مجموعة السبع في قمة في (Cornwall) بالمملكة المتحدة في 4 مايو 2021: "إنها تدعم مشاركة أكبر من تايوان في منتديات منظمة الصحة العالمية وجمعية الصحة العالمية، وأعربت عن قلقها إزاء أي إجراءات أحادية الجانب يمكن أن تؤدي إلى تصعيد التوترات في مضيق تايوان" (Kirton 2020). يتضح أن الحكومة الصينية ترى في نمو علاقاتها السياسية وتصاعد قدراتها الاقتصادية والعسكرية، ما يمكنها ويؤهلها من ممارسة هيمنتها السياسية والدبلوماسية، على الأقل في غرب المحيط الهادئ. خصوصاً بعد تحركات الولايات المتحدة على مساعدة تايوان واخراجها من العزلة الدولية من خلال الدبلوماسية القسرية، مثل دعوة تايوان للمشاركة في قمة الديمقراطية. لذا تايوان هي المأزق والمحور الذي كان موجوداً في إنشاء وتحديد طبيعة العلاقة ما بين الولايات المتحدة والصين.

بينما ترى الصين في أسلوب الردع الذي تتبعه الولايات المتحدة وحلفاؤها، يتعارض مع احترام سياسة صين واحدة، والدليل دعمها لتايوان واعطاؤها دوراً بناءً في المجتمع

العالمي. لكن تحقيق هذا الخلل في التوازن لن يكون بالأمر السهل، لأن الصين لن تقبله. لذلك الولايات المتحدة رغم تبنيها لسياسة الغموض الاستراتيجي تجاه تايوان لحماية المصالح الأمريكية، وامتنعت عن التصريح صراحةً بأن الولايات المتحدة ستدافع عن تايوان إذا استخدمت الصين القوة ضد الجزيرة، لكنها نجحت في أن تظهر للعالم بأن التهديد الأكبر تجاه تايوان يأتي من الصين، بالوقت الذي تُعد فيه تايوان جزءً لا يتجزأ من سيادة الصين.

علاوة على ذلك ترى الصين بأن الولايات المتحدة تملك ورقة فرض العقوبات الشديدة مع حلفاؤها، والتهديد بالقوة العسكرية. وان تراجع مسؤولوا الإدارة في وقت لاحق عن تصريحات بايدن، تشير إلى عدم وجود إرادة ورغبة في إزعاج الصين، وحتى حلفاء وشركاء الولايات المتحدة، خصوصاً وهم يتحفظون ويستهجنون على موقف وطريقة تخلي الولايات المتحدة عن شركائها في أفغانستان.

المطلب الثاني: رؤية الصين للتقارب الاقتصادي الامريكي مع تايوان

تم افتتاح منتدى حوار جديد، وبعض الإيماءات السياسية البارزة خلال مدة ولاية ترامب، إذ شهدت مدته في نهاية المطاف فشل عقد اتفاقية اقتصادية بين الولايات المتحدة وتايوان، لأن أهداف تايوان لم تكن مُتطابقة مع أولويات السياسة التجارية الأمريكية. كان الهدف الاقتصادي الرئيسي لتايوان في علاقاتها مع الولايات المتحدة هو تأمين اتفاق تجاري ثنائي. لكن هذا الهدف اصطدم بشكل مباشر بإحباط فريق ترامب التجاري بسبب التردد في تحويل التركيز عن المفاوضات ذات الأولوية العليا مع الاقتصادات للدول الكبرى الأخرى (Feigenbaum and Welsel, 2021).

قبل تولي الرئيس بايدن منصبه، وجه دعوة إلى الممثل الاقتصادي والثقافي لتايوان في الولايات المتحدة، لحضور حفل التنصيب الرئاسي. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يمنح فيها دبلوماسي من تايوان هذه الفرصة منذ أن حولت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية الرسمية إلى جمهورية الصين الشعبية في عام 1979. حتى الرئيس الأمريكي

(Biden)، الذي زاد بشكل كبير من دعم الولايات المتحدة لتايوان بطرق متعددة، لم يظهر مثل هذا الازدراء المتبجح لموقف الصين (Carpenter 2021).

ترى الصين بأن الولايات المتحدة تريد أن تستفيد من إقامتها للعلاقات الاقتصادية القوية مع تايوان، التي تُعد سابع أكبر اقتصاد في آسيا، وعاشر أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة في السلع، وحلقة وصل مهمة في سلاسل التوريد العالمية عالية التقنية، ولوجود أفضل شركات تصميم وتصنيع أشباه الموصلات في فئتها. إذ دفعت الشكوك المتزايدة في منتجات التكنولوجيا المتقدمة المصنوعة في الصين، بعض الشركات الأمريكية إلى النظر إلى تايوان كشريك آمن وموثوق به. كما أن نفور الولايات المتحدة من الاقتصادات التي تدعم منتجات الذكاء الاصطناعي الصيني وغيرها من تطبيقات البرمجيات، جعل تايوان بديلاً جذاباً محتملاً للمنتجات المصممة أو المصنعة للولايات المتحدة وحلفاؤها (Feigenbaum and Welsel, 2021).

تتمتع الولايات المتحدة وتايوان بعلاقة تجارية طويلة الأمد ونابضة بالحياة. في عام 2021، بلغت صادرات الولايات المتحدة من السلع والخدمات إلى تايوان (47,3 مليار دولار)، بزيادة 18,8% عن عام 2020، والواردات من تايوان كانت (86,9 مليار دولار)، بزيادة 30,3% عن عام 2020. في عام 2021 شكلت الصادرات إلى تايوان 1,8% من إجمالي الصادرات الأمريكية، وشكلت الواردات من تايوان 2,6% من إجمالي الواردات الأمريكية. الولايات المتحدة هي (ثاني) أكبر شريك تجاري لتايوان، إذ تمثل 12,6% من إجمالي التجارة و10,2% من واردات تايوان. الصين هي (أكبر) شريك تجاري لتايوان، إذ استحوذت على 25,2% من إجمالي التجارة و21,6% من واردات تايوان في عام 2021. ومن حيث إجمالي التجارة، يشمل الشركاء التجاريون الرئيسيون الآخرون لتايوان اليابان (10,3%) وهونغ كونغ (7,8%) وكوريا الجنوبية (6,1%) (International Trade Administration 2022).

تقلق الصين من وجود علاقة تجارية واستثمارية وابتكارية قوية ما بين الولايات المتحدة وتايوان، لكونها تساعد في تأمين مكاسب متبادلة المنفعة على حساب الصين. ولأن كلاً من الولايات المتحدة وتايوان عضوان في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC)، فإن جدول أعمال أوسع نطاقاً في (APEC) سيكون إحدى الطرق للتفاوض على نظام رسمي من المعايير والمبادئ والتفاهمات المشتركة. وثمة هدف آخر يتمثل في توسيع نطاق وطبيعة مشاركتهما الاقتصادية الثنائية (Feigenbaum and Welsel, 2021).

قد تعمل الولايات المتحدة مع تايوان على إصلاح بنود منظمة التجارة العالمية من خلال منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ. ويمكن للجانبين أيضا مناقشة تطوير البنية التحتية في بلدان ثالثة لدعم السياسة الاقتصادية لتايوان الجديدة المتجهة نحو الجنوب، والتي تهدف إلى توسيع التعاون مع ثمانية عشر بلداً في جنوب شرق آسيا وجنوب آسيا. فضلاً عن مبادرات إقليمية أخرى **(Feigenbaum and Welsel, 2021)**. إن الإعلان عن أن مكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة (USTR) قد قرر استئناف المحادثات مع تايوان بموجب الاتفاقية الإطارية للتجارة والاستثمار (TIFA)، وتنبؤ وزير الخارجية الأمريكي (Blinken) بهذا القرار هما علامتان تبعثان على الأمل في أن الولايات المتحدة مستعدة للتحرك نحو اتفاقية تجارية ثنائية في نهاية المطاف، وهي خطوة مهمة إلى الأمام. ويجب اتخاذ هذه الخطوات بالتنسيق مع تايوان والشركاء والحلفاء. ولا يمكن النهوض بالاستقرار الاستراتيجي إلا بدعم تايوان وبالتنسيق مع قادتها المنتخبين والدول الديمقراطية ذات التفكير المماثل (Keegan 2021). كذلك أطلقت الولايات المتحدة خطة الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ (IPEF) والتي تضم 13 دولة وكما موضح في الخارطة رقم (1)، للتركيز الاقتصادي الإقليمي لسياسة الرئيس بايدن التي طال انتظارها.

الخارطة رقم (1)

الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ لسياسة للولايات المتحدة في عهد الرئيس بايدن



Source: NHK World Japan. https://www3.nhk.or.jp/nhkworld/ar/news/backstories/2000/

إذ تخشى الصين من العلاقات العميقة لشراكات الطاقة التجارية بين الشركات الأمريكية والتايوانية في جنوب شرق آسيا، وأن تعكس تركيز تايوان على تلك المنطقة الجغرافية في مبادرتها الجديدة المتجهة نحو الجنوب، بينما تعكس أيضا تركيز الولايات المتحدة على البنية التحتية وفرص التنمية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. مثل تشجيع شركات الطاقة الأمريكية على الاستفادة بشكل أكبر من شركاء الهندسة والمشتريات والبناء (EPC)، وتعمل العديد من هذه الشركات الأمريكية بالفعل مع (EPC) المحلية في مشاريعها في تايوان. وإن أحد النماذج المحتملة هو الاستفادة من الشراكات القائمة بين الولايات المتحدة وتايوان في مجال الهندسة والمشتريات والبناء، بحيث يمكن لشركات الهندسة والمشتريات والبناء، التي تتخذ من تايوان مقراً لها أن تكون شريكة في العطاءات في مشاريع في جنوب شرق آسيا أو في أي مكان آخر **(Feigenbaum and Welsel, 2021)**. قابلت الصين التحركات الاقتصادية ما بين الولايات المتحدة وتايوان، بإعلانها تقديم طلب للانضمام إلى الاتفاقية الشاملة والمتقدمة للشراكة التجارية في المحيط الهادئ (CPTPP) (Wikipedia 2022)، ودعمها للتجارة الحرة، وسرعان ما تبعتها تايوان بذلك. وبذلك ستكون العضوية لكليهما مشحونة للغاية من الناحية السياسية والاقتصادية

المحلية، لهذا فإن الانضمام ليس بالمهمة السهلة. قد تكون نية الصين هي الارتباط بإطار التجارة الحرة القوي لتعزيز سياسات الازدهار المشتركة والسيطرة على الاحتكار. علاوة على ذلك، من خلال الانضمام إلى إطار التجارة الحرة الذي لا يشمل الولايات المتحدة، قد تهدف الصين إلى الاستيلاء على دور قيادي في أطار التجارة الحرة العالمية غير التابعة لمنظمة التجارة العالمية، مثل الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة (RCEP) واتفاقيات التجارة الحرة الأخرى. يُعد طلب الصين، في المقام الأول، أمراً يخص رئيس (CPTPP) في عام 2021 حينما كانت الرئاسة لليابان، تلاها سنغافورة ونيوزيلندا. هاتان الدولتان الأخيرتان أكثر انفتاحاً على عضوية الصين من اليابان. أما بالنسبة لتايوان، فقد سبق لها أن أعطت عدداً من الدلائل على أنها ستتقدم بطلب للحصول على عضوية (CPTPP)، والذي يُعد في الأساس إطاراً اقتصادياً وتجارياً في إطار التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ(APEC) ، وبما أن تايوان عضو في (APEC)مثل تايبيه الصينية (Wikipedia 2022)، فمن الممكن إجرائياً لتايوان التقدم بطلب للحصول على عضوية (CPTPP).

ترى الصين أن هناك دول تعزز من ميل تايوان نحو الاستقلال، لذلك كانت الصين صريحة في انتقادها لطلب تايوان للانضمام لاتفاقية (CPTPP) مؤكدة على ذلك بانه ينتهك (سياسة الصين الواحدة). في الواقع، إذا كانت الصين قادرة على الانضمام أولاً، فستكون قادرة على معارضة انضمام تايوان. حتى لو تقدمت على تايوان في مفاوضات الانضمام، فستكون الصين قادرة على خلق صعوبات من خلال الادعاء بأن تايوان جزء من الصين. هذا هو سبب تردد تايوان في التقديم في المقام الأول، لكنها في نهاية المطاف، كان طلب الصين كافياً لدفع تايوان للتحرك. ومع ذلك، فإن المفاوضات سوف تمثل مساراً صعباً في المستقبل. بالنسبة للصين أيضاً، لن تكون المفاوضات مباشرة، لكن ما يهمها هو أن تُظهر للبلاد وبقية العالم أنها تقدمت بطلب للعضوية وتشارك في مفاوضات الانضمام الجارية، لكن الانضمام في (CPTPP) يتطلب موافقة بالإجماع،

لذلك إذا كانت دولة واحدة ضد أحد الطلبات، فلن يتم منح العضوية. وقد أوضحت أستراليا واليابان أنهما بالفعل يعارضان طلب الصين، بينما رحبوا بطلب تايوان (Shin 2021).

قال مستشار الأمن القومي الأمريكي (Jake Sullivan): "إنهم يتطلعون إلى تعميق شراكتهم الاقتصادية مع تايوان". إذ لا تزال تايوان بعيدة الدنو دولياً من نواح كثيرة. على الرغم من كونها قوة تجارية عالمية وعضو في منظمة التجارة العالمية والتعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، إلا أن تايوان لديها عدد قليل من الشركاء التجاريين الرسميين حول العالم. حاولت تايوان بدء مفاوضات تجارية مع الولايات المتحدة الآن، في محاولة لتوسيع شركائها التجاريين، ولخوضها سباقًا ضد الصين للدخول في شراكة عبر المحيط الهادئ. إذا دخلت الصين في اتفاقية التجارة هذه أولاً فمن المحتمل أن تمنع دخول تايوان (Walters 2022).

وبناءاً عليه فان العلاقات الامريكية الصينية وبسبب كثافة المصالح التجارية والاقتصادية والسياسية المتداخلة، فالصين لا تستطيع أن تتجاهل دور الولايات المتحدة في النظام الدولي المعاصر، والولايات المتحدة لا تستطيع أن تغفل حقيقة التقدم الاقتصادي الذي حققته الصين، والذي يؤهلها لأن تكون إحدى القوى الاقتصادية المؤثرة في التفاعلات الدولية والمنطقة (كاطع وسلطان 2016، 183).

يتضح مما سبق أن الولايات المتحدة تعمل على تنويع اقتصاد التايواني، من خلال تعميق العلاقات التجارية والاستثمارية وتطوير خارطة طريق لتيسير المفاوضات مع تايوان للتوصل لاتفاقية تجارية واستثمارية ثنائية، أو متعددة الأطراف للقرن الحادي والعشرين، قد تظهر معالمها في الربع الاخير من عام 2022، وتعزيز أولويات التجارة المتبادلة على أساس القيم والمصالح المشتركة، والابتكار والنمو الاقتصادي، والتجارة الرقمية (الزبيدي 2020، 425)، لالتقاط الفرص الثنائية والإقليمية والعالمية.

يُعد قلق الصين من التقارب الأمريكي التايواني، هو نتاج طبيعي لمواقف الولايات المتحدة وأوربا تجاه الصين، ومنها حزمة العقوبات لردعها عن مهاجمة تايوان، ولتقييد التجارة والاستثمار مع الصين في تقنيات حساسة مثل رقائق الحاسوب ومعدات الاتصالات. وبسبب ذلك ردت الصين بفرض عقوبات على تايوان مثل تعليق استيراد المواد الغذائية وتصدير الرمال الطبيعية إلى تايوان والتي تستخدم في صناعة albaytun والأسفلت. قد يكون لفرض العقوبات والحظر والحصار الاقتصادي، ينطوي عليه تكاليف كبيرة للدول التي تفرضها، وتتدفق الفوائد إلى البلدان التي لا تُطبق العقوبات. وكلما كان اقتصاد الدولة المستهدفة كبيراً، يفقد التأثير الرادع للتهديد بالعقوبات المصداقية. ونظراً لأن الاقتصاد الصيني ثاني أكبر اقتصاد عالمي، فسيكون من المستحيل فعالية العقوبات عليها، فإن الاعتماد على عقوبات مهددة لردع هجوم صيني على تايوان، قد يغري بالعدوان الذي قد يدفع الولايات المتحدة إلى حرب مع الصين، وهو حدث من شأنه أن يغير مجرى تاريخ العالم.

المطلب الثالث: رؤية الصين للتقارب العسكري الامريكي مع تايوان

سحبت الولايات المتحدة قواتها العسكرية من تايوان عام 1979، عندما أقامت الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع الصين. لكن قانون العلاقات مع تايوان الذي صدر في ذلك العام نص على: "أن أمريكا ستمكّن تايوان من الحفاظ على قدرة كافية للدفاع عن النفس"، مشيراً على وجه التحديد إلى (الخدمات الدفاعية) مثل التدريب. لقد قدمت الولايات المتحدة دعماً دفاعياً علنياً لتايوان لعقود من الزمان، من خلال مبيعاتها للأسلحة بشكل أساسي، وتحسين المهارات العملياتية العسكرية للقوات التايوانية، مثل طائرات مقاتلة من طراز F-16، وصواريخ من جميع الأنواع، وحتى دبابات قتال رئيسية (Keegan 2021). هذا الدعم العسكري الأمريكي لتايوان بدأ باستفزاز الصين، وردت الأخيرة من خلال اخترق الطائرات العسكرية الصينية مرات عدة للمنطقة المحددة من قبل الدفاعات الجوية التايوانية والمعلنة ذاتياً فوق مضيق تايوان، ولم تعرب الولايات المتحدة عن انتقاداتها الحادة فحسب،

بل أرسلت مجموعة قتالية من حاملة الطائرات إلى بحر الصين الجنوبي كعرض للقوة العسكرية الأمريكية. وحدث هذا الانتشار بعد أسبوع بالكاد من تولي الرئيس الأمريكي (Biden) منصبه (Carpenter 2021) (كاظم 2021، 44-46).

ترى الولايات المتحدة أن الطريقة الأكثر فعالية لردع الحرب والحفاظ على السلام في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، هي ضمان قدرة تايوان على الدفاع عن نفسها. لقد أدى التحديث العسكري السريع للصين، إلى تغيير جذري في التوازن العسكري عبر مضيق تايوان والمحيط الهندي والمحيط الهادئ. وخلال ولاية الرئيس الأمريكي (Tramp) باعت الولايات المتحدة ما قيمته (18,3) مليار دولار من الأسلحة لتايوان، وفي الشهر الأخير من إدارته، وقعت الولايات المتحدة قانون ضمان تايوان في محاولة لتطبيع مبيعات الأسلحة إلى تايوان (Weiqun 2022). وهناك تحرك لكي تطلق الولايات المتحدة مبادرة (قانون الردع لتايوان) الجديدة، للتمويل العسكري الأجنبي الأمريكي (FMF) لتايوان من مجلسي النواب والشيوخ. إن التمويل العسكري السنوي البالغ 2-3 مليار دولار الذي تقترحه هذه القوانين من شأنه أن يجعل تايوان أقرب إلى التوافق مع الدعم الأمريكي لإسرائيل. وسوف تستخدم تايوان أموال صندوق التمويل العسكري في شكل منح وقروض لشراء معدات دفاعية (مصنوعة في الولايات المتحدة)، لتقويض المزايا العسكرية للصين وهذا ما قد يستفزها (Sayers and Walker 2022). هذا يعني أن تزويد الولايات المتحدة وحلفاؤها لتايوان بالأسلحة ذات التكنولوجيا الحديثة والقليلة التكلفة، مثل طائرات بدون طيار والألغام البحرية وسفن الهجوم السريع، يجعل من تكلفة الغزو الصيني تتجاوز أي فائدة معقولة. لذا قد تسرع الولايات المتحدة وحلفاؤها من بيع الأسلحة إلى تايوان لمضاعفة وترقية قواتها ودفاعاتها، لكن هذا يتطلب من تايوان زيادة إنفاق ميزانيتها الدفاعية ببساطة من 2٪ إلى 3٪ من ناتجها المحلي الإجمالي، لتتمكن من تمويل جميع مشترياتها من هذه الأسلحة.

ترى الصين أن تزايد الوجود العسكري الأمريكي في تايوان، يثير غضبها حتى لو كان وجودها بحجة فقط لأغراض التدريب، فأنها تشكل مشكلة للصين في حالة تدهور الوضع واندلاع صراع حقيقي، لأنها توفر قوة نيران إضافية فورية لتايوان (NAKAMURA 2021). يبدو أن الصين كانت تعلم بضرورة تطوير قواتها العسكرية، إذ بنت جيشاً يضم أكبر أسطول بحري في العالم، لتُصنف اليوم القوة الأكثر فتكاً بالصواريخ الباليستية وصواريخ Cruise، والدفاعات الجوية المتكاملة والمتقدمة، وأنظمة القيادة والسيطرة الحديثة، والكمبيوتر والاتصالات والاستطلاع الاستخباراتي والمراقبة المعقدة والمتطورة (Blumenthal 2021).

كذلك عملت الصين على أن تكون أكبر قوة بحرية في العالم، فهي تملك تقريباً 360 سفينة قتالية، وهذا يُعد أكبر من أسطول الولايات المتحدة الذي لا يتجاوز 300 سفينة. إذا قررت الصين بدء عملية عسكرية تجاه تايوان فأنها ستحتاجها للغزو البرمائي، وستحتاج تلك القوات إلى كميات هائلة من الإمدادات اللوجستية، لكي يكون النصر حليفها. وسيتعين على جيش التحرير الشعبي الصيني نقل آلاف الدبابات، ومدافع المدفعية، وعربات الأفراد المدرعة، وقاذفات الصواريخ مع القوات. ويُعد الحصول على قوة بهذا الحجم لعبور (177 كلم) من مضيق تايوان قد تكون مهمة بطيئة وطويلة وخطيرة. لذا يُعدّ بعضهم فكرة غزو الصين لتايوان بأنها قد تكون مذبحة للبحرية الصينية. لا سيما وأن تايوان كانت تنتج وتُخزن صواريخ أرضية مضادة للسفن رخيصة وفعالة، على غرار صواريخ نبتون التي استخدمتها أوكرانيا في إغراق الطراد الروسي (Moskva) في البحر الأسود في أبريل 2022 (Lendon and Watson 2022). هذا يعني أن هذه الأسلحة الصغيرة والقليلة التكلفة ممكن أن تُطيح بسفن كبيرة وعالية التكلفة.

تعلم الصين بأنها قد تواجه عقبات لوجستية ضخمة في إنزال عدد كافٍ من الجنود. لكون القوة المهاجمة يجب أن تفوق عدد القوة المدافعة أي 3 إلى 1، مع قوة دفاعية تايوانية محتملة قوامها (450,000) جندي من تايواني، ستحتاج الصين إلى أكثر من 1,2

مليون جندي (من إجمالي قوة نشطة تزيد عن 2 مليون) والتي يجب نقلها في عدة آلاف من السفن. يبدو أن العملية العسكرية الصينية تجاه تايوان قد تستغرق أسابيع، لكون القوة البحرية للصين تفتقر ببساطة إلى القدرة العسكرية على شن غزو برمائي واسع النطاق تجاه تايوان في المستقبل المنظور. ويُظهر دليل (Flight Global 2022) للقوات الجوية العالمية امتلاك جيش التحرير الشعبي حوالي 1600 طائرة مقاتلة، مقارنة بأقل من 300 طائرة في تايوان. بالوقت الذي تملك الولايات المتحدة أكثر من 2700 طائرة مقاتلة تغطي العالم، بينما الصين كل طائراتها في أراضيها **(Lendon and Watson 2022)**.

تأمل الولايات المتحدة في ان لا تكون الصين مستعدة لتنفيذ غزو برمائي تجاه تايوان، لكونها واحدة من أكثر العمليات العسكرية أحراجاً وتعقيداً لكل الأطراف. لكن يبدو أن هذا الأمل آخذ في التآكل. لربما تستخدم الصين أشكال القوة لترهيب الجزيرة وإجبارها على التوصل إلى شروط مواتية. لا يزال من الممكن أن تستخدم الصين مرة أخرى خفر السواحل والقوات البحرية كما فعلت للسيطرة على أراضي بحر الصين الجنوبي، وتلوح بالاستيلاء العسكري على الجزر التايوانية النائية. هذه العمليات لا ترقى إلى مستوى الحرب، لكنها تهدف إلى الحصول على ميزة جيوستراتيجية، دون إثارة رد فعل عسكري من الخصم. وقد تطلق الصين أيضا العنان لقدراتها الفتاكة في مجال الحرب السيبرانية والمعلوماتية ضد تايوان لتقويض ثقة الجمهور في قيادة تايوان من خلال شن حملات تضليل وتعطيل لأنظمة الاتصالات. وعلى الرغم من أن سيناريوهات الحرب القصيرة هذه مثيرة للقلق، لأنها تضع حلفاء تايوان أمام خيار الإغاثة العسكرية (Blumenthal 2021).

يبدو أن الولايات المتحدة تخطط لتقويض ثقة الصين في قدرتها على تنفيذ هبوط برمائي واسع النطاق تجاه تايوان. لذلك تتحرك الولايات المتحدة في حملاتها الدبلوماسية مدعومة بموقف أكثر قوة مع حلفاؤها وشركائها الإقليميين في المنطقة (أستراليا، واليابان، والهند، وكوريا الجنوبية) للانضمام إلى خطط الطوارئ التي تركز على تايوان. لكن ما قد يقلق

الولايات المتحدة، هو أن تايوان جزيرة، لا يمكن توصيل الإمدادات لها من دولة مجاورة، أو يتم نقلها سراً عبر الحدود مثل أوكرانيا. لذا أي إمدادات يتم تسليمها بعد الهجوم على تايوان، يجب أن يتم نقله أو تسليمه عن طريق السفن، وهذا يُعد بمثابة كابوس لوجستي عسكري، لكونه يُعرض المورد مباشرةً للهجوم.

وأجرت الصين عدة مناورات بحرية وجوية واسعة النطاق بالقرب من مجموعة جزر (spratly). وأعقب ذلك تكهنات بأن تلك القوات يمكن أن تتحرك للسيطرة على الجزر التي تسيطر عليها تايوان. لكن هذه الجزر فقدت الكثير من قيمتها الاستراتيجية بالنسبة للصين عندما بنت الصين عدة جزر اصطناعية قريبة (Carpenter 2021). ويجري الجيش الصيني تدريبات عسكرية بشكل روتيني في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، وعلى الإنزال على الشاطئ، وتدريبات هجومية، وتقسيم القوات للاستيلاء على الشاطئ، ومهام قتالية. وقد تكون مقاطعة (Fujian) الصينية موقع انطلاق رئيسي لأي غزو صيني لتايوان بسبب قربها الجغرافي (Nikkei Asia 2021).

ترى الصين أن إدارة الرئيس الأمريكي (Biden)، التي انسحبت من أفغانستان، لن تخوض حرباً على جزيرة صغيرة بعيدة، مهما كانت ديمقراطيتها مثيرة للإعجاب لها. لكن الخطر والمخاوف قد تكمن لا من حدوث الغزو الصيني، بل من الحوادث العرضية العسكري أو شبه العسكري أو سوء تقدير للموقف، ليتحول إلى قتال مثل الاصطدام الجوي بين طائرة صينية وتايوانية تشبه تلك التي حدثت في عام 2001، عندما اصطدمت طائرة مقاتلة صينية بطائرة استطلاع أمريكية، مما أدى إلى وفاة الطيار الصيني وإجبار الطائرة الأمريكية على القيام بهبوط اضطراري في الصين. حتى الاصطدام العرضي في مضيق تايوان يمكن أن يخرج عن نطاق السيطرة. أن أي قرار صيني بانتهاك المجال الجوي لتايوان قد يدفع تايوان للدفاع عن مجالها الجوي وإسقاط الطائرة، وبالنتيجة خطأ يفجر صراعاً مفتوحاً. لذلك يجب على الولايات المتحدة أن تعمل على جعل تايوان أكثر

مرونة وقدرة على تحمل الضغط العسكري الصيني، وعدم استباق تايوان واستفزازها من الأنشطة العسكرية الصينية، والرد عليها بدون إثارة أزمة (Lin and Sacks 2021).

أثارت الزيارة المثيرة للجدل لرئيسة مجلس النواب الأمريكي (Nancy Pelosi) إلى تايوان في 2 آب 2022، معارضة شديدة من قبل الصين، وأثارت مخاوف داخل الولايات المتحدة وحول المحيطين الهندي والهادئ، بشأن تبعات الزيارة وردة الفعل العسكري الصيني على الأمن الإقليمي الأمريكي. وعقب الزيارة، صعدت الصين من مناوراتها العسكرية الواسعة النطاق والاختبارات الصاروخية حول تايوان، رداً على وصول رئيسة مجلس النواب، مما أثار مناقشة احتمال حدوث أزمة مضيق تايوان الرابعة. ورداً على زيارة بيلوسي، قالت وزارة الدفاع الصينية: "إن العمليات العسكرية المستهدفة تهدف إلى حماية السيادة الوطنية، لإفشال وبحزم التدخلات الخارجي ومحاولات استقلال تايوان الانفصالية". ونشرت وزارة الدفاع الأمريكية (Pentagon) أربع سفن حربية، من بينها حاملة طائرات، في المياه الواقعة شرق تايوان وحاملة الطائرات (USS Ronald Reagan) (Hooper, Seligman, and Mcleary 2022).

تُعد رؤية الصين في استخدامها للمناورات العسكرية التصعيدية، لإرساله رسالة للولايات المتحدة وتايوان بأنها جزءً لا يتجزأ من الأراضي الصينية، أو لإجبار تايوان على أن تكون أول من يبدأ باستخدام القوة العسكرية الحركية، الأمر الذي قد يبرر بعد ذلك عملية عقابية صينية أكبر ضد تايوان. يُعدّ المسؤولون الصينيون بأن العمليات والتدريبات العسكرية ضد تايوان مشروعة وضرورية لحماية السيادة الصينية. لكن إذا تجاهلت الصين الخطوط الحمراء المحتملة لتايوان، فإنها تخاطر بإثارة أزمة (Lin and Sacks 2021).

وتدرس الولايات المتحدة الإنتاج المشترك للأسلحة مع تايوان، لتسريع تسليم الأسلحة إلى الإقليم وسط تهديد متزايد بغزو الصين، مع احتمال نقل تكنولوجيا الأسلحة إلى تايوان، أو لإنتاج منصات في الولايات المتحدة باستخدام أجزاء من صنع تايوان. ويقتصر الإنتاج الدفاعي المشترك بين الولايات المتحدة وتايوان حالياً على تطوير الصواريخ التايوانية

Hsiung Feng II وIII، التي يتم إنتاجها ببعض التكنولوجيا الأمريكية. وتهدف خطة الإنتاج الدفاعي الوليدة إلى تقصير الجدول الزمني لنقل الأسلحة الأمريكية، والذي يستغرق عادةً ما يصل إلى 10 سنوات، خصوصاً وأن الصين قد تكون في وضع يمكنها من الاستيلاء على تايوان قبل عام2027 (Bisht 2022).

يتضح مما سبق ضرورة أن تدرك الولايات المتحدة، أنه على الرغم من أن تايوان هي أسهل مكان لاستفزاز الصين، إلا أنها أيضا المكان الذي قد تكون فيه الولايات المتحدة أكثر عرضة للخطر. لكون الصين تمتلك أوراق أكثر واقعية ضد الاستفزازات الأمريكي في منطقة مضيق تايوان، والصين لديها قوة وإرادة وقدرة للدفاع عن سيادتها ومصالحها الأساسية. خصوصاً وأن نمو القدرات العسكرية الصينية قد يمكنها من شن هجوماً برمائياً مفاجئاً وواسع النطاق مدعوم من القوات الجوية والصاروخية. والتي قد تدمر العديد من القوات الأمريكية الثابتة أو المنتشرة بالقرب من الصين. وسيتبع ذلك وابل من الصواريخ والغارات الجوية ضد تايوان، استعداداً للغزو. وهذا ما قد يحول الحرب الباردة مع الصين إلى حرب ساخنة بين قوتين عظيمتين.

رغم انسحاب القوات العسكرية للولايات المتحدة من تايوان عام 1979، وأقامت الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع الصين، لكنها بقيت تدعم تايوان بالخدمات الدفاعية ومبيعاتها للأسلحة لها ولعقود من الزمان، لضمان قدرتها للدفاع عن نفسها. وظهر مؤخراً تحركات في مجلس النواب والشيوخ لقانون الردع لتايوان، ووصل بيع الأسلحة لتايوان خلال ولاية الرئيس (Tramp) ما قيمته (18,3) مليار دولار من الأسلحة لتايوان لردع الصين، ولتحافظ الولايات المتحدة على نفوذها وهيمنتها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وأرسلت الولايات المتحدة مجموعة قتالية من حاملة الطائرات إلى بحر الصين الجنوبي كعرض للقوة العسكرية الأمريكية، بعد أسبوع بالكاد من تولي الرئيس (Biden) منصبه.

لذا يُعد هذا الدعم العسكري للولايات المتحدة مع حلفاؤها وشركائها الإقليميين في المنطقة إلى تايوان، هو بالحقيقة تصعيد لسيناريوهات المواجهة ما بين تايوان والصين، وهو ما يثير غضب الصين، حتى لو كان وجودهم بحجة التدريب، فأنها تشكل مشكلة للصين في حالة تدهور الوضع واندلاع صراع حقيقي، لأنها توفر قوة نيران إضافية فورية لتايوان. وقد يكمن الخطر لا من حدوث غزو صيني، بل من حادث عرضي عسكري أو شبه عسكري أو سوء تقدير للموقف يتحول إلى قتال. ومن معالم الاستفزازات الأمريكية تجاه الصين، الزيارة المثيرة للجدل من قبل رئيسة مجلس النواب الأمريكي (Nancy Pelosi) إلى تايوان، لما كان لها من تأثير وردة فعل من قبل القوات العسكرية الصينية على الأمن الإقليمي الأمريكي. حتى أن وزارة الدفاع الأمريكية نشرت أربع سفن حربية أمريكية، من بينها حاملة طائرات، في المياه الواقعة شرق تايوان وحاملة الطائرات (USS Ronald Reagan).

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى استنتاجات عدة منها:

أولاً: سياسياً:

- ضرورة أن يكون الاستقرار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والصين هو المسعى الحقيقي للدولتين، لما فيه من مراعاة للمصالح المشتركة، وتعزيزاً للتعاون والاستقرار الإقليمي والعالمي، وبناء نمط من التفاعلات الثنائية التي تقلل من خطر نشوب صراع عسكري غير مقصود. لكن الحقائق على أرض الواقع تُظهر أن الولايات المتحدة تجعل الاستقرار يبدو سراباً بعيد المنال ما بين الصين وتايوان.
- يجب على الولايات المتحدة أيضا إعادة ترتيب دبلوماسيتها المباشرة مع الصين، والانخراط في (دبلوماسية عالية) لمناقشة قضايا الحرب والسلام. لأن المنافسة بين القوى العظمى تحتاج إلى دبلوماسية لمنع المنافسة من ان تتحول إلى صراع. أن الدوامة الهابطة للعلاقات المعاصرة بين الولايات المتحدة والصين، يرافقها التصعيد بالأحداث والاتجاهات تدفع تايوان ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ بأسرها إلى حافة الهاوية.
- يبدو أن الصين تستخدم تكتيكات المنطقة الرمادية ضد تايوان، والتي تهدف إلى إنهاك وترهيب التايوانيين، لذلك عندما تتخذ الصين خطوتها الكبيرة، ستفتقر تايوان إلى الإرادة السياسية للرد.

- قد يطرح مستقبلاً تشكيل اتحاد كونفدرالي ما بين تايوان والصين، أي بلد واحد ونظامان.

ثانياً: أقتصادياً:

- يتضح أن تعميق العلاقات الاقتصادية يمثل أولوية عليا ما بين الولايات المتحدة وتايوان. لا سيما وأن تايوان تُعد واحدة من أكبر خمسة أسواق تصدير وشريك تكنولوجي أساسي، تريد الولايات المتحدة خلق فائدة استراتيجية من خلال مجموعة أوسع من العلاقات والشراكات التجارية مع تايوان، لكي تحذو حذوها اقتصادات كبرى أخرى لمواجهة ضغوط وردع الصين.
- تعلم الولايات المتحدة أن هدف الصين من تايوان جيوسياسية واقتصادية، لذلك هي تخطط لجعل الصين منعزلة اقتصادياً داخل حدودها، ولتخفيض من قدرة تمويلها لمشاريع مبادرة الحزام والطريق، وبالنتيجة تباطئ النمو الاقتصادي الصيني.
- إذا فقدت الولايات المتحدة القدرة على الوصول إلى المبتكرين والمصنعين في تايوان، فقد تصاب صناعة التكنولوجيا الأميركية بالشلل. لذلك الولايات المتحدة جاءت الى تايوان لحماية مصالحها ونفوذها وتحالفاتها وتعزيز هيمنتها الاقتصادي، وهذا يهدد مصالح الصين الاقتصادية.

ثالثاً: عسكرياً:

- يبدو أن الهدف العسكري الأساسي للولايات المتحدة وحلفائها وتايوان ليس صد هجوم صيني، ولكن لمنع حدوثه على الإطلاق. من خلال الردع الفعال فهو مفتاح الأمن القومي الأمريكي.
- قد يتشكل حلف (ناتو آسيوي) من قبل الولايات المتحدة وحلفاؤها، من خلال طبيعة تحركاتها وانتشارها بين المحيطين الهندي والهادئ، وهو ما يزعج ويستفز الصين.
- أن أداء التزام الولايات المتحدة في أفغانستان وأوكرانيا، خلف زعزعة الثقة في المصداقية الاستراتيجية الامريكية مع الحلفاء الآخرين ولمدة طويلة. لذلك كانت تصريحات (Biden) المتكررة بأنه يريد الدفاع عن تايوان بالقوة تهدف إلى إعادة الثقة بالولايات المتحدة.
- هدف تايوان ليس ضمان النصر ضد الصين، ولكن أرسال رسالة للصين مفادها أن تكلفة الخسارة تتفوق على النصر، حتى لن يحدث الصراع أبداً، خصوصاً وأن تايوان ليست قوة نووية.
- ترى الصين أن الولايات المتحدة تريد ألا تكون طرفاً مباشراً في حالة اندلاع مواجهة ما بين الصين وتايوان، مثل الحرب الروسية الاوكرانية، لذلك تدعم الولايات المتحدة تايوان بكثافة في المعدات العسكرية والصواريخ المضادة للسفن والدفاعات الجوية المتقدمة والقدرات الأخرى، وبالنتيجة فهو تغير ميزان القوى في المنطقة.

- لربما في حالة حدوث مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والصين، قد تتمكن الأخيرة من الوصول إلى المحيط الهادئ دون عوائق، مما يسمح لها بسهولة أكبر بتهديد المناطق القارية (Guam & Hawaii) التابعة للولايات المتحدة. وقد تجوب الغواصات والصواريخ الباليستية التابعة للصين مياه غرب المحيط الهادئ، مما يسمح للصين بتشكيل تهديد أكثر قوة بالأسلحة النووية تجاه الولايات المتحدة.

الخاتمة:

أكدت الصين مراراً أن تايوان جزءاً لا يتجزأ من سيادتها، والدليل انسحاب الولايات المتحدة من تايوان وقطعت العلاقات الدبلوماسية الرسمية معها عام 1979. لكن الولايات المتحدة ظلت تسعى لدعم تايوان عسكرياً رغم عدم وجود اتفاقية دفاع أمنية مشترك رسمية أو معاهدة أو حتى اعتراف بالعلاقات الرسمية مع تايوان. ترى الصين في تايوان هو تجديداً لشبابها، وتحقيق الوحدة الوطنية معها يصب في المصلحة الأساسية للصين. لذلك لا تمانع الحكومة التايوانية من الحوار مع الصين، لكن الولايات المتحدة تسعى لفصلها عن الصين، ومعاملتها كدولة مستقلة. والدليل تحركات الولايات المتحدة نحو إعادة الدبلوماسية والزيارات من والى تايوان. لقد اعتمدت إدارة الرئيس (Biden) على اتباع سياسة التراجع والغموض الاستراتيجي تجاه تايوان حتى لا تخسر علاقاتها مع الصين، وهو ما جعل الصين تأخذ الحذر من مواقف الولايات المتحدة التي تتغير حسب المواقف والاحداث، وسبب عدم الثقة بسياسات الولايات المتحدة.

عززت الولايات المتحدة من شبكة تحالفاتها مع رابطة دول جنوب شرق آسيا أو الآسيان التي تضم الولايات المتحدة والهند واليابان وأستراليا؛ والشراكة الأمنية الثلاثية مع أستراليا والمملكة المتحدة. خصوصاً بعد انعدام الثقة بمواقف الولايات المتحدة مع حلفاؤها في أفغانستان وأوكرانيا. لذلك تُعد التحركات الامريكية تجاه تايوان هو رفع من مستوى التصعيد والتوترات في المنطقة مع الصين. لذلك ترى الصين في أسلوب الردع الذي تتبعه الولايات المتحدة وحلفاؤها، يتعارض مع احترام سياسة صين واحدة، والدليل دعمها لتايوان واعطاؤها دوراً بناءً في المجتمع العالمي.

تسعى الولايات المتحدة في تنشيط الحوارات الاقتصادية المشتركة مع تايوان، بشرط ان لا تتعارض مع أولويات السياسة التجارية الأمريكية. خصوصاً وأن تايوان تُعد سابع أكبر اقتصاد في آسيا، وعاشر أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة في السلع، وحلقة وصل مهمة في سلاسل التوريد العالمية عالية التقنية، ووجود أفضل شركات تصميم وتصنيع أشباه الموصلات في فئتها. كذلك أن الولايات المتحدة وتايوان عضوان في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC)، والاتفاقية الإطارية للتجارة والاستثمار (TIFA)، وقد تنضم تايوان إلى الاتفاقية الشاملة والمتقدمة للشراكة التجارية في المحيط الهادئ (CPTPP)، وهذا يعني توسيع نطاق وطبيعة مشاركتهما الاقتصادية الثنائية، والتي قد تفتح الافاق لدول أخرى في المنطقة للانضمام. كذلك قد يتم توقيع اتفاقية تجارية ثنائية ما بين الولايات المتحدة وتايوان، ودراسة الإنتاج المشترك للأسلحة مع تايوان، ومتجاهلين الصين التي تُعد تايوان جزءً من سيادتها.

يبدو أن الولايات المتحدة تريد أن تبسط نفوذها وهيمنتها الاقتصادية على منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وتجعل من تايوان الشريك الضعيف الفعال بسبب وجوده قرب الصين، وبالمقابل تحافظ الولايات المتحدة على بوابة الدبلوماسية السياسية والاقتصادية مفتوحة مع الصين، حتى لا تكون طرفاً في المواجهة المباشرة معها. لذا ترى الصين أن هناك دول تعزز من ميل تايوان نحو الاستقلال وهذا ينتهك (سياسة الصين الواحدة). وبما أن تايوان لديها القليل من الشركاء التجاريين الرسميين حول العالم، تحاول الولايات المتحدة توسيع شركائها التجاريين ضد الصين التي يتم فرض عقوبات اقتصادية عليها.

قائمة المصادر العربية:

الزبيدي، علي طارق. 2020."الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية والصين وتأثيرها في الاقتصاد العالمي 2017-2019." *مجلة العلوم السياسية*، العدد. 60: 411-438.

أمين، نظير محمود. 2013. " التنافس الصيني – الأمريكي في آسيا". *مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية*، المجلد2، العدد 7: 384-406.

بادیان، أحمد. 2018. "قانون سفر أمريكي من وإلى تايوان يهدد الأخيرة بحرب مع الصين". arabic.rt. 2، أذار 2018.

https://arabic.rt.com/world/930066-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%B3%D9%81%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D9%87%D8%AF%D8%AF-%D8%A8%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%A8-%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86/#

كاطع، سليم علي، انعام عبدالرضا سلطان. 2016. " العلاقات الأمريكية . الصينية: الواقع وآفاق المستقبل". *مجلة قضايا سياسية*، العدد 43-44: 159-190.

كاظم، باقر جواد.2021. "البيئة الأمنية في شمال شرق آسيا بين النفوذ الأمريكي والتأثير الصيني." *مجلة العلوم السياسية*، العدد.61: 31-87.

محمد، ابتسام عبد. 2005. "الاستراتيجية الأمريكية حيال تايوان". *مجلة دراسات دولية*، العدد 26: 111-124.

List of references:

Amin, Nazir Mahmoud. 2013. "China-US Rivalry in Asia." *Journal of the College of Law for Legal and Political Sciences*, Volume 2, Issue 7: 384-406.

Al-Zubaidi, Ali Tariq. 2020. "The trade war between the United States of America and China and its impact on the global economy 2017-2019." *Political sciences Journal*, No. 60: 411-438

Badian, Ahmed. 2018. "A US Travel Law to and from Taiwan Threatens the latter to War with China." Arabic. rt. 2, March 2018.

Bisht, Inder Singh. 2022. "US Considering Joint Weapons Production with Taiwan". The Defense Post. October 20, 2022. https://www.thedefensepost.com/2022/10/20/us-joint-weapons-production-taiwan/

Brunnstrom, David. 2022. "U.S. opposes any effort to change Taiwan status quo, Blinken says". Reuters. August 5, 2022. https://www.reuters.com/world/us-opposes-any-effort-change-taiwan-status-quo-blinken-2022-08-04/

Blumenthal, Dan. 2021. "Deter Beijing from Attacking Taiwan". National review. March 4, 2021. https://www.nationalreview.com/magazine/2021/03/22/deter-beijing-from-attacking-taiwan/

Blumenthal, Dan. 2021. "Deter Beijing from Attacking Taiwan". National Review. March 4, 2021. https://www.nationalreview.com/magazine/2021/03/22/deter-beijing-from-attacking-taiwan/

International Trade Administration. 2022. " Taiwan - Country Commercial Guide". September 15, 2022. https://www.trade.gov/country-commercial-guides/taiwan-market-overview

Katea, Salim Ali, Inam Abdel-Reda Sultan. 2016. "US-China Relations: Reality and Future Prospects." Political Issues, Issue 43-44: 159-190.

Kazem, Baqer Jawad. 2021. The security environment in Northeast Asia between American influence and Chinese influence. *Political sciences Journal*, No. 61: 31-87

Lin, Bonny, and David Sacks. 2021. "How to Prevent an Accidental War Over Taiwan". Foreign Affairs. October 12, 2021. https://www.foreignaffairs.com/articles/taiwan/2021-10-12/how-prevent-accidental-war-over-taiwan

Lendon, Brad, and Ivan Watson. 2022. "China has the power to take Taiwan, but it would cost an extremely bloody price". CNN. June 1, 2022.https://edition.cnn.com/2022/05/31/asia/china-taiwan-invasion-scenarios-analysis-intl-hnk-ml/index.html?utm_source=Join+the+Community+Subscribers&utm_campaign=50581c76c7-EMAIL_CAMPAIGN_2022_06_02_01_48&utm_medium=email&utm_term=0_02cbee778d-50581c76c7-122808453&mc_cid=50581c76c7&mc_eid=457b419c70

Sayers, Eric and Dustin Walker. 2022. "Send More Aid to Taiwan, Before It's Too Late". American Enterprise Institute. March 05, 2022. https://www.aei.org/op-eds/send-more-aid-to-taiwan-before-its-too-late/

Miller, Zeke, and Josh Boak. 2021. "Blinken raised concerns about Taiwan with China". AP News. November 1, 2021. https://apnews.com/article/g-20-summit-joe-biden-xi-jinping-antony-blinken-taiwan-fb95e15a923397551faff5de9c1ac40d?utm_source=Join+the+Community+Subscribers&utm_campaign=a5f36d4c73-EMAIL_CAMPAIGN_2021_11_01_12_42&utm_medium=email&utm_term=0_02cbee778d-a5f36d4c73-122808453&mc_cid=a5f36d4c73&mc_eid=457b419c70

Muhammad, Ibtisam Abd. 2005. "US Strategy toward Taiwan." *Journal of International Studies*, Issue 26: 111-124.

Nikkei Asia, 2021. "Biden says U.S. would come to Taiwan's defense". October 22, 2021.https://asia.nikkei.com/Politics/International-relations/US-China-tensions/Biden-says-U.S.-would-come-to-Taiwan-s-defense

Rubin, Michael. 2022. "Is Taiwan Part of China?". *Defending Taiwan,* Edited by Kori Schake and Allison Schwartz, 15. Washington: American Enterprise Institute.

Weiqun, Qi. 2022. "Biden's Taiwan Policy Is the Most Dangerous Issue in China-US Relations". The diplomat. 10 June, 2022. https://thediplomat.com/2022/06/bidens-taiwan-policy-is-the-most-dangerous-issue-in-china-us-relations/

Feigenbaum, Evan and Barbara Welsel. 2021. "Deepening the U.S.-Taiwan Economic Partnership", Carnegie Endowment for International Peace. March 4, 2021. https://carnegieendowment.org/publications/83978?utm_source=rss&utm_medium=rss

Keegan, David. 2021. "Strengthening Dual Deterrence on Taiwan: The Key to US-China Strategic Stability". Stimson. July 6, 2021. https://www.stimson.org/2021/strengthening-dual-

deterrence-on-taiwan-the-key-to-us-china-strategic-stability/?utm_source=Stimson+Center&utm_campaign=f67bf28894-RA%2FComms%2FAsia+June-July+Overview&utm_medium=email&utm_term=0_15c3e20f70-f67bf28894-408258650

Hooper, Kelly., Lara, Seligman, and Paul Mcleary. 2022. "China sends warships to surround Taiwan amid Pelosi visit". Politico. August 2, 2022. https://www.politico.com/news/2022/08/02/pelosi-lands-in-taiwan-00049234

Miller, Zeke, and Josh Boak. 2021. "Blinken raised concerns about Taiwan with China". Ap News. November 1, 2021.
https://apnews.com/article/g-20-summit-joe-biden-xi-jinping-antony-blinken-taiwan-fb95e15a923397551faff5de9c1ac40d?utm_source=Join+the+Community+Subscribers&utm_campaign=a5f36d4c73-EMAIL_CAMPAIGN_2021_11_01_12_42&utm_medium=email&utm_term=0_02cbee778d-a5f36d4c73-122808453&mc_cid=a5f36d4c73&mc_eid=457b419c70

Nikkei Asia. 2021. "China conducts beach landing drills in province opposite Taiwan". October 11, 2021.
https://asia.nikkei.com/Politics/China-conducts-beach-landing-drills-in-province-opposite-Taiwan

Carpenter, Ted Galen. 2021. "What Will Biden Do if China Makes a "Limited" Military Move against Taiwan?". Cato Institute. February 8, 2021.
https://www.cato.org/commentary/what-will-biden-do-china-makes-limited-military-move-against-taiwan?queryID=ce2b1cd0ba909b4e95168485886b5ba8&utm_campaign=Cato%20Today&utm_medium=email&_hsmi=110139912&_hsenc=p2ANqtz-9YmswsvLJqHlPriC8pq-JkYfCSQ9fsX8-OIDV1K8XzrjvnSxpiJHK5jUqJUX2SymnLcoDROyf6tMVlVTGhftHJNXZ9gg&utm_content=110139912&utm_source=hs_email

Nakamura, Ryo. 2021. "U.S.does not deny involvement in training Taiwan troops". Nikkei Asia. October 9, 2021.
https://asia.nikkei.com/Politics/International-relations/U.S.-does-not-deny-involvement-in-training-Taiwan-troops

Shin, Kawashima. 2021. "Japan's Position on the CPTPP Applications of China and Taiwan". The diplomat. October 03, 2021. https://thediplomat.com/2021/10/japans-position-on-the-cptpp-applications-of-china-and-taiwan/

Wikipedia. 2022. "Comprehensive and Progressive Agreement for Trans-Pacific Partnership". October 19, 2022.
https://en.wikipedia.org/wiki/Comprehensive_and_Progressive_Agreement_for_Trans-Pacific_Partnership

Wikipedia. 2022. " Asia-Pacific Economic Cooperation". October 27, 2022.
https://en.wikipedia.org/wiki/Asia-Pacific_Economic_Cooperation

Walters, Riley. 2022. " The White House's Taiwan faux pas", The Hill. May 27,2022.
https://thehill.com/opinion/international/3503111-the-white-houses-taiwan-faux-pas/

Zain, Syawalludin, and David Rising. 2022. "US: China's military activity around Taiwan threatens region", Ap News. June 11, 2022.
https://apnews.com/article/lloyd-austin-singapore-asia-beijing-china-f96014dba8daf5002e5136c9cd4227a1?user_email=19bc090fdcb11ecac69b0e45a17e1a8f1b8412b4333a54c1576a15467c10cb46&utm_source=Sailthru&utm_medium=email&utm_campaign=June11_MorningWire&utm_term=Morning%20Wire%20Subscribers

Kirton, David. 2020. "China condemns G7 statement censuring Beijing, supporting Taiwan", Reuters. December 14, 2020. https://www.reuters.com/world/china-condemns-g7-statement-censuring-beijing-2021-05-06/?mc_cid=455c8b65b6&mc_eid=457b419c70

Haass, Richard, and David Sacks. 2021. "The Growing Danger of U.S. Ambiguity on Taiwan", Foreign Affairs. December 13, 2021.
https://www.foreignaffairs.com/articles/china/2021-12-13/growing-danger-us-ambiguity-taiwan